مجلة "نتائج الفكر" الصادرة عن معهد الآداب واللغات
المركز الجامعي صالحي أحمد النعامة

العدد 07 . السنة 2021، ص 24– 36
ISSN 2477-992x / EISSN 2773-2762

مجالات الترجمة السمعية البصرية، قراءة في بدايات الترجمة المسرحية العربية

Domaines de la traduction audiovisuelle

La lecture aux débuts de la traduction théâtrale arabe

د. بحري قادة[1]

Bahri kada[1]

1 جامعة سيدي بلعباس (الجزائر)، kada.bahri@univ-sba.dz

تاريخ الإرسال:2020/12/29	تاريخ القبول:2021/01/08	تاريخ النشر 2021/01/20

ملخص البحث الهدف من هذه الورقة البحثية هو الكشف عن مجالات الترجمة السمعية البصرية، وذلك من خلال تحديد مفهومها، ونشأتها، والاشارة إلى أهم أنواعها؛ ثم التركيز كذلك على بدايات الترجمة المسرحية في الوطن العربي من جهة، والوقوف عند المحطات الرئيسية في مسألة صعوبة ترجمة النص المسرحي العربي.

ولعل أهم نتائج البحث تكمن في الكشف عن الدور المحوري الذي لعبته الترجمة السمعية البصرية في صورة الترجمة المسرحية، وسعيها لتحقيق التكامل بين مرتكزات البناء الفني والفكري لدى المؤلف المسرحي الذي تقمص دور المترجم، ناهيك عما حققته تجربة ترجمة النص المسرحي العربي باعتبارها عاملا أساسيا ومرحلة هامة في تاريخ تجارب التأصيل المسرحي؛ ومواكبتها للمسارح العالمية.

كلمات مفتاحية: الترجمة، النص المسرحي، المسرح العربي، التأصيل، المؤلف.

Abstract:L'objectif de ce document de recherche est d'explorer les domaines de la traduction audiovisuelle, Cela se fait en définissant son concept, son origine et en indiquant ses types les plus importants; Then focus on the beginnings of theater translation in the Arab world on the one hand, And standing at the main stops in the issue of the difficulty of translating the Arabic theatrical text. Perhaps the most important results of the research lies in the disclosure of the central role played by audiovisual translation in the form of theater translation, And its quest to achieve integration between the foundations of the artistic and intellectual construction of the playwright, who plays the role of the translator, Not to mention what the experience of translating the Arabic theatrical text has achieved as it is a fundamental factor and an important stage in the history of theater.

Keywords: Translation; Theatrical text; Arab theater; Rooting; The author.

المؤلّف المرْسِل: بحري قادة، **الإيميل**: bahrikada@yahoo.com

مقدمة:

تعد الترجمة أحد العوامل البارزة التي ساهمت في تطور الحركة المسرحية العربية، حيث انطلق الرواد الأوائل في خلق مسرح محلي استنادا إلى النصوص العالمية، فقاموا بترجمتها، ومع ظهور مسرح الصورة في وقتنا المعاصر أصبحت لغة الحوار وحدها لا تكفي، لذا كان لزاما العمل على ترجمة النص من عن خلال عناصر العرض المسرحي الأخرى، كالإضاءة، الموسيقى، حركة الممثلين، ...الخ، وجعلها تخاطب بواسطة لغة الخشبة العين والأحاسيس، لترسم عالما افتراضيا قائما على تحقق متعة المشاهدة الحية للعرض ومفردات الفضاء السينوغرافي.

وعلى هذا الأساس نطرح الإشكالية التالية: هل نجحت تجربة ترجمة النص المسرحي العربي؟

وقد تفرع عنها جملة من التساؤلات:

-ما مفهوم الترجمة السمعية البصرية؟

-كيف تشكلت البدايات الأولى للترجمة المسرحية عند العرب؟

-ما هي أهم الصعوبات التي واجهت عملية ترجمة النص المسرحي العربي؟

1.مفهوم الترجمة:

إن الترجمة في أغلب الأحيان تجسد الطريقة المثلى التي يمكن بها نشر فن من الفنون، أو علم من العلوم، وتعني النقل من لغة إلى لغة أخرى، وهي حسب ما ورد في كتاب نظرية الترجمة لمحمد عناني: "أن يقوم المترجم بتحويل نص مكتوب أصلي original وهو ما يسمى بالنص المصدر source text في اللغة اللفظية verbal الأصلية إلى نص مكتوب يسمى النص المستهدف target text، وهذا النوع ينتمي إلى ما يسمى بالترجمة بين لغتين inter lingual translation"[1]، يظهر من القول حرص القائمين على الاشتغال في مجال الترجمة على الاهتمام بعامل اللغة عند

إعادة الصياغة، والتركيز أثناء القيام بتفسير العلامات اللفظية بأخرى، ناهيك عن مراعاة نظام العلامة اللغوي عند القيام بالترجمة البديلة.

و"الترجمة نشاط ثقافي معرفي، ظهر مع حاجة الإنسان إلى البحث عن وسيلة يحقق بها التفاهم بين اللغات الإنسانية المختلفة، ثم ما لبث أن تطور هذا النشاط الإنساني، وأسس له شكلا منهجيا، عبر تاريخ الحضارات المختلفة"[2]، هذا بغية تحقيق أهم أسس التبادل الفكري والثقافي والعلمي بين الشعوب.

وقد تطورت دراسات الترجمة مع مطلع القرن الحادي والعشرين، رغم أن البدايات الأولى ظهرت مع "شيشرون"، إذ تعد القواعد التي وضعها من الناحية التاريخية أول المعالجات النظلرية المدونة للترجمة[3]، حيث حاول ضبط مجموعة الأسس اللغوية والجمالية المعمول بها في حقل الترجمة، إلى جانب"هوراس"، وكان ذلك في القرن الأول قبل الميلاد، وهذا ما أشارت إليه حال أحلام في حديثها حول أهم المحطات التي مرت بها الترجمة قائلة: "أن الترجمة بدأت في شكلها الشفهي قبل أي شكل آخر من مظاهر الترجمة في أقدم العصور، ومارسها الناس لشتى الأغراض بأسلوبها التتابعي، وتنوعت مابين دبلجة صوتية(سمعية)، وترجمة مكتوبة في أسفل الشاشة(بصرية/مرئية)"[4]، وبهذا تمثل الترجمة فعلا تأويليا باعتبارها عملية ذهنية وإدراكية معقدة، تتطلب ثقافة وممارسة شاسعة من لدن المترجم.

2.مفهوم الترجمة السمعية البصرية:

يشمل مفهوم الترجمة السمعية البصرية جلّ المفاهيم من ترجمات وسائل الإعلام، والشّاشة، مثل: ترجمة الأوبرا، المسرح، السّترجة ، وهو مصطلح ذو مفهوم واسع قادر على احتواء أنواع جديدة من التّرجمة في الميدان نفسه في حال ظهورها، وتعرف التّرجمة السّمعية البصرية: "بما هو شامل للمجال

السّمعي البصري ، الذي يقصد به كلّ وسيلة تستعمل الصّوت والصّورة لنقل رسالة ما، مثل: التلفزيون، والسينما"[5]، يظهر من القول خصوصية اعتماد هذا المجال على عنصري اللغة البصرية وتداخلها مع المشاهدة المباشرة للأحداث، وقد يشمل أيضا الأنترنت بكل ما تتضمنه من مواقع، وهو مصطلح مركّب من كلمتين سمعيّ و بصري، وأحيانا نستعمل الصّورة فقط مثل: القصص المصوّرة، وأحيانا أخرى يستعمل الصّوت فقط كما هو الحال في البثّ الإذاعي.

ومن المفاهيم أيضا التي تطرقت للتّرجمة السمعية البصرية، نجد أنها "ترجمة لكلّ البرامج السّمعية البصرية من أفلام فنيّة ووثائقية حصص تلفزيونية ، رسوم متحركة و نشرات إخبارية....ولكنّها كذلك منجزة لعروض الأوبرا أو المسرح، وكلّ أشكال التّحويل اللّغوي الذي يهدف إلى إيصال وسائل الإعلام إلى جمهور ذوي الاحتياجات البصرية والسّمعية"[6]، وهي بذلك تمثل عملية ثّقافية تجسد من المعاني والقيّم المحمولة في كلّ من الكلمة والصّورة الحجر الأساس لنظام سيرورة البرامج التلفزيونية، والسّينمائية، والمسرحية، ومدى وضوحها للجمهور (المتلقي).

وسيتم التركيز على الترجمة المسرحية، بتتبع بدايات ظهورها، والتجربة العربية في هذا السياق.

3.بدايات الترجمة المسرحية العربية:

إن الحديث عن الترجمة المسرحية بوصفها إبداعا فيه شيء من المبالغة أحيانا لدور المترجم، بقدر ما فيه أيضا نوع من التقصير في حق المؤلف الأصلي، إذا ما تم النظر إلى الجهد الذي يقوم به أثناء مرحلة التأليف والإبداع، و"لقد بدأت حركة الترجمة عن المسرح العالمي في الوطن العربي نشاطها مع أواسط القرن التاسع عشر"[7]، حيث شكلت الأسلوب المتفرد في ترسيخ النشاط المسرحي؛ وتتضارب آراء النقاد وتختلف حول أول من قام بترجمة أول نص مسرحي عربي، بين من يرجعونه لرائد المسرح العربي مارون النقاش، وعلى رأسهم أبو الحسن عبد الحميد سلام إذ يقول:"يعود الفضل

في أول عرض مترجم بتصرف عن المسرح الفرنسي والأوروبي بشكل عام للبناني مارون النقاش، الذي قدم في حديقة منزل الأسرة مسرحية(البخيل) للكاتب الكوميدي الفرنسي الشهير"موليير"، ثم تبعها ببعض العروض المقتبسة والمعدة عن قصص عربية"[8]، ونشير هنا أن هذا العرض المسرحي كان نتيجة لانفتاح العرب على المشهد الغربي بكل تفرعاته، حيث وجد المثقف العربي أن الحاجة تدعوه إلى استيراد هذا الفن، ومحاولة تعريبه في مجتمعنا لترسيخ الهوية العربية بشكل عام.

وعلى النقيض نجد "محمد مندور" يؤكد أن ظهور:" حركة الترجمة الأمينة كان في أوائل هذا القرن(يقصد القرن العشرين20م)، وكان رائدها في عالم المسرح الشاعر الكبير خليل مطران، وإن يكن قد أدخل بعض التعديلات التي رأى في إدخالها ما يتفق مع إمكانيات مسرحنا العربي، وتبعه أو شاركه في هذه الحركة إبراهيم رمزي، وطه حسين، وغيرهم من كبار أدباءنا"[9]. بحيث كان هدفهم نشر الفن المسرحي في البيئة العربية بكل ما تحمله من مقومات وجذور تراثية مثلما قام به الرواد الأوائل الذين حاولوا التأصيل للمسرح العربي أمثال: سعد الله ونوس، توفيق الحكيم، علي عقلة عرسان، أبو خليل القباني،...الخ، وبالعودة للحديث رواد الترجمة المسرحية يذكر لنا تاريخ المسرح العربي مجموعة من المؤلفين والكتاب الأوائل لترجمة النصوص المسرحية الأوروبية، عكفوا على نقلها من لغتها الغربية إلى لغتنا العربية منهم:أديب إسحاق، عبد الرحمن بدوي، لويس عوض، محمد عوض محمد، حسين مؤنس، فايز إسكندر، فتحي العشري، جلال العشري، أنيس منصور، صلاح عبد الصبور، عبد الغفار مكاوي، وحيد النقاش، إسماعيل محمد إسماعيل، كمال ممدوح حمدي، نعيم عطية، إلى جانب خليل مطران، ومارون النقاش، وطه حسين، وإبراهيم رمزي، وقد سبق الإشارة إليهم من قبل[10]، بحيث لم تكن هناك طريقة غير الترجمة ينقل بها الإبداع المسرحي، باعتباره وافد إلينا من بيئته الأوروبية اليونانية أصل نشأته بأسلوب النقل.

ولابد من الإشارة هنا إلى نقطة مهمة، ألا وهي أن جل هذه الأسماء برزت في كل: مصر، والعراق، والكويت، في الفترة ما بين الستينيات إلى الثمانينات، ويعود السبب في ذلك لتطور ونهضة الطباعة والنشر في المجال الثقافي عامة، ومنه المسرحي، على عكس دول المغرب العربي الذي عرف بروز فئة قليلة نذكر منهم: "توفيق عاشور" ، و"عز الدين المدني" في تونس، و"كاتب ياسين"، و"مصطفى كاتب" في الجزائر، و"مصطفى القباج" في المغرب، ولا يمكننا الجزم أن رواد الترجمة المسرحية العربية الأوائل قد نجحوا في اكتساب الوسائل الكافية التي تمكنهم من إتقان العملية المسرحية الإبداعية، خاصة على صعيد الكتابة الدرامية.

ويتطرق" محمد يوسف نجم" للحديث عن تقييم المحاولات الأولى في الترجمة المسرحية العربية قائلا:"تؤكد المصادر التاريخية وجود بعض المحاولات المبكرة في بدايات المسرح المصري لترجمة النصوص المسرحية العالمية، ترجمة أدبية جادة ورصينة، لكن هذه المحاولات لم يكتب لها النجاح وقت ذاك، لأن الجمهور لم يكن مهيأ بعد لتلقي هذا الشكل الجاد من الدراما، لاسيما في ظل تسيد الفنون الغنائية والاستعراضية على المسرح"[11].

ومع تطور جهود الترجمة المسرحية المعاصرة، فقد أدت دورا حضاريا وعلميا فعالا عبر التاريخ، كما أدت دورا أساسيا في الربط بين الماضي والحاضر، كون تراث الحضارات تم تناقله عبر السنين بفعل رافد الترجمة، وكون جهودها حول "فن المسرح كان أكثر أهمية وأقوى تأثيرا، إذا ما قورن بدورها تجاه الفنون، فبهذا حققت حركة الترجمة المعاصرة ما لم تتمكن من تحقيقه أختها الأولى "حركة الترجمة الكبرى"، وقت ازدهار الحضارة العربية في ظل الدولة العباسية"[12]، وبهذا الدور الذي لعبته فقد تجاوزت الترجمة المسرحية المعاصرة عقبات نقل هذا الفن واستحداثه في بيئتنا العربية؛ وبالتالي تجاوزت الآراء التي تقول بعدم تقبل البيئة العربية لأي فن جديد وافد إلينا.

ذلك أن الترجمة المسرحية شكلت همزة الوصل والرابط بين الأمة العربية وبين المسرح العالمي، إلا أنها لم تصل مرحلة النضج والابتكار، ولم تبلغ مرحلة الازدهار إلا في أواسط النصف الثاني من القرن العشرين، لتنتقل من مرحلة البدايات الركيكة والعشوائية إلى التطور في صور مختلفة من الاقتباس، والإعداد، حتى وصلت إلى الصورة النموذجية للترجمة الأدبية الراقية[13]، ومن ناحية أخرى لم تقتصر جهود الكتاب في الترجمة المسرحية المتعلقة بالنصوص الأجنبية، بل امتد الأمر إلى ترجمة أمهات الكتب العالمية في الأدب المسرحي، حتى يستفيد دارسي هذا الفن من مواكبة التطورات التي تطرأ على العملية الإبداعية في كل تخصصاتها، من كتابة، وإخراج، وتلقي، ...الخ.

4.صعوبة ترجمة النص المسرحي العربي:

برزت ترجمة النصوص المسرحية كثقافة جديدة في الوطن العربي، ولا يختلف اثنان على أن المسرح العربي واجه صعوبات كبيرة في الانتشار، ويعود السبب في ذلك كون الفنون الأدبية الأخرى(كالرواية والقصة والشعر) هي فنون فردية، وعلى النقيض من ذلك يتطلب فن المسرح جهدا وعملا جماعيا كبيرا، وهذا ما يؤكده إبراهيم حمادة في مؤلفه طبيعة الدراما، إذ يقول:"إن فن المسرح ليس هو التمثيل ولا النص،وليس هو المنظر ولا الرقص، ولكنه يتكون من كل هذه العناصر التي تؤلف هذه الأشياء: من الفعل الذي يعد روح التمثيل الصميمية، والكلمة التي هي جسم المسرحية، والخط واللون وهما خير ما في المنظر، والإيقاع الذي يعد جوهر النص"[14]، مما سبق يظهر لنا أن الإبداع المسرحي يشتمل على عناصر متنوعة، تجسد العرض الذي يقدم إلى الجمهور في فضاء موظف فنيا وتقنيا من طرف المبدع(مهما كان مجال ممارسته- مؤلفا، ممثلا، مخرجا، سينوغراف، موسيقي، ...الخ)، لإيصال خطابه المسرحي للمتلقي، وبهذا يعد النص المسرحي في أغلب الأحيان العنصر المهم في العملية المسرحية كونه يشكل منطلقا لإعداد الفرجة الفنية بكل ما تحمله من أبعادا

فكرية وجمالية، رغم مناداة العديد من المخرجين المعاصرين التخلص من النص، واعتباره عنصرا ثانويا.

ولم يعد النقد المسرحي العربي مقتصرا على مساءلة النص الدرامي وتحليل عناصره فحسب، بل أصبح يهتم في التعامل مع الظاهرة المسرحية في أوسع نطاق لها، و"أصبحت الثقافة المسرحية كلا متكاملا لا يمكن أن نفصل فيها الممارسات الإبداعية من الحلقة الأولى في التأسيس، والمتمثلة في إنتاج نص المسرحية بصيغته الأدبية، ومرورا بالتحول الإبداعي من النص المكتوب إلى العرض الدرامي المرئي"[15]، يتضح من القول أن ترجمة النص المسرحي العربي حين تصدر من مؤلف ومبدع مسرحي بكل ما يمتلك من رؤى فكرية وفنية تجسد أحد أهم أنواع الخطاب النقدي، وهو ما يتحقق مع الصورة البصرية في العرض المسرحي، وهذا ما يفرض في مجال ترجمة النصوص المسرحية ضرورة التزام القائمين بمثل هذا العمل الفني بقواعد وأصول الترجمة الأدبية، والسعي على إعادة صياغة وخلق الإبداع المسرحي المترجم، ومراعاة طرق تأويله وتفسيره بما لا يتعارض وأسس الإبداع والتأليف الدراميين.

ويؤكد محمد مدني:"أن الناقد المسرحي حينما يقدم على ترجمة نص مسرحي ما فإن ترجمته لهذا النص- بوصفها عملا تحليليا تركيبيا في وقت واحد- سوف تحمل بعضا من ملامح رؤيته النقدية ووعيه الفني، أو على الأقل ستتأثر في جزء منها ببعض ملامح هذه الرؤية المنهجية، وبعض مكونات هذا الوعي"[16]، يقودنا هذا القول للحديث عن مدى نجاح المترجم في اختيار النص المسرحي المحدد من حيث الشكل والبناء، أو الفترة الزمنية التي يحاكيها النص الأصلي وصدر فيها، إلى مدى رؤيته الفنية للنص أثناء القيام بترجمته، ناهيك عن الاهتمام الذي يوليه بأدوات فن الترجمة المسرحية وجمالياتها.

ومن بين التجارب في مجال ترجمة النص المسرحي نذكر تجربة "عبد الرحمن بدوي"، حيث يؤكد "نبيل الحفار"أن بدوي :"ترجم ما ينوف عن العشرين مسرحية معظمها عن المسرح الألماني، كمسرحيات غوته، وشيللر، وبرتولد بريشت، لكن هذه المسرحيات المترجمة لم تجسد على خشبة المسرح لأسباب متعددة"[17]، ولعل أهم هذه الأسباب حسب رأينا هي عدم استعمال الأسلوب المسرحي الجيد، ناهيك عن عدم القدرة في المحافظة على الشحنات الدرامية التي رسمها الكتاب في النصوص الأصلية، والتقارب الكبير في التراجم نتيجة لتطابق لغة شخصيات النصوص المترجمة، دون مراعاة الانتماء الاجتماعي والثقافي في أبعاد الشخصيات الدرامية التي رسمها المؤلفين الأصلين في نصوصهم. وإذا سلمنا أن الحوار في النص المسرحي:"هو الوسيلة الوحيدة أمام المؤلف لخلق أجواء الأحداث وكل ما يحيط بها من التفاصيل المرتبطة بالشخصيات وعوالمها في الزمان والمكان، لأدركنا مدى الإجحاف الذي تلحقه الترجمة القاصرة بالأصل، ولفهمنا أيضا السبب في ابتعاد المخرجين المسرحيين عن كثير من النصوص المترجمة"[18].

ذلك أن النص المسرحي المترجم قد يعيق الممثلين من تمقص أدوارهم، وبالتالي لا يستطيع المخرج صناعة العرض المسرحي، وتقديم اللغة البصرية للجمهور، وعلى النقيض من ترجمة بدوي نجح الشاعر، والكاتب المسرحي "عبد الغفار مكاوي" في ترجمة بعض مسرحيات بريشت، ولقت تألقا غير مسبوق أثناء تجسيدها على خشبة المسرح، نتيجة لفهمه العميق للغة المسرح من جهة، ولمتطلبات الحوار ومستوياته المختلفة حسبما ما يمليه منطق الشخصيات، ويؤكد "نبيل الحفار" في حديثه عن أمانة المترجم تجاه فكر المؤلف قائلا أن:"ترجمة المسرح، مقارنة مع الأجناس الأدبية الأخرى، كانت مرضية نوعا ما، فالمصريون، ومنذ الستينيات اهتموا بهذا الجانب، وترجموا المسرح الألماني عن اللغة الانجليزية، أو الفرنسية، لأن العارفين بالألمانية كانوا قلة، وانتبهوا إلى أهمية هذا المسرح والأسماء الكبيرة المبدعة فيه، ولاسيما في القرن العشرين، فقدموا ترجمات هامة من روائع

سلسلة المسرح العالمي، وبعض المحاولات القليلة التي قدمت في سوريا"[19]، يدل هذا القول على وجوب مراعاة مترجم النص المسرحي العربي عن المسرح الغربي، ضرورة التفكير في حوار الممثل، لذا لابد أن تتسم لغة الترجمة بالدقة، والوضوح ، والبساطة ليفهمها المتلقي، وتتعدد النماذج في مجال ترجمة النص المسرحي العربي عموما.

وفي هذا السياق سنحاول الوقوف على ترجمتين مسرحيتين لنص "يرما" لكاتبه الاسباني "لوركا"، لكل من المصري "وحيد النقاش"، والتونسي"توفيق عاشور"، على مستوى الإرشاد الافتتاحي:في ترجمة الأول(وحيد النقاش) عند ارتفاع الستار تبدو يرما نائمة، وعند قدميها توجد سلة عمله، في حين في ترجمة الثاني(توفيق عاشور) عند رفع الستار تبدو يرما نائمة وعند قدميها سلة خياطة، تبدو حسب وجهة رأيي الترجمة الثانية أدق، وأكثر وضوحا من الأولى، نتيجة لمعرفتنا نوع عمل شخصية "يرما"، ولوضوح الترجمة، على عكس الترجمة الأولى التي فيها لبس وغموض يؤثر على متلقي النص المسرحي المترجم، وبالتالي فالهدف الأساسي الذي يعكف المترجم المسرحي على تحقيقه هو أن يجسد هذا النص نجاحا أمام الجمهور، مما يجعله يركز على الأفعال والأدوار التي سيقوم الشخصيات بتقمصها، وليس الأوصاف، أو التوضيحات التي تتصل بالنص، وهذا الخطأ يقع فيه كثير من المؤلفين أثناء الترجمة المسرحية، إذن كانت هذه نظرة حول الصعوبات التي يواجهها المخرج المسرحي في تعامله مع النص المترجم، والذي لاتكتمل إنتاجيته إلا من خلال الانتقال إلى مرحلة إبداعية ثانية، تستعمل فيها وسائل فرجوية بصرية وسمعية أثناء العرض.

خاتمة:

توصلنا من خلال مراحل هذا البحث إلى النتائج التالية:

-حققت تجربة ترجمة النص المسرحي العربي مرحلة هامة في تاريخ المسرح العربي، حيث شكلت الترجمة المسرحية عاملا أساسيا في مرحلتي التأسيس والتأصيل لمسرحنا القومي العربي، وجعله يواكب تيارات المسرح العالمي.

-من خلال تعدد نماذج الترجمة المسرحية وتنوعها في مجال الكتابة الإبداعية عند رجالات المسرح العربي، نستطيع القول أنها حققت نجاحا مهما في ترسيخ معالم الفن المسرحي.

-لعبت استراتيجيات الترجمة السمعية البصرية في نوعها المسرحي دورا هاما في تحقيق التكامل والتناسق بين مفردات العرض المسرحي.

-رغم صعوبة ترجمة النص المسرحي إلا أن التجانس يتحقق في الابداع المسرحي بين التشكيل البصري لدى المخرج والدراماتوج من جهة، وبين مرتكزات البناء الفني والفكري لدى المؤلف من جهة ثانية، خاصة في المسرح العالمي.

-نجح المترجم المسرحي في تحقيق هدفه، وهو أن يجسد النص المترجم نجاحا لدى المشاهد، مما يجعله يركز في مهامه الحفاظ على بناء الأفعال والأدوار التي سيقوم الشخصيات بتقمصها.

إحالات البحث:

[1] محمد عناني: نظرية الترجمة الحديثة، مدخل إلى مبحث دراسات الترجمة، الشركة المصرية العالمية للنشر لونجمان، القاهرة، ط1، 2003، ص13.

[2] محمد مديني: النقد وترجمة النص المسرحي، دراسة في تأثير المنهج النقدي على ترجمة المسرح العالمي، دار الهدى للنشر والتوزيع، القاهرة، 1997، ص19.

[3] ينظر فوزي عطية محمد: علم الترجمة، دار الثقافة الجديدة، القاهرة، د.ت، ص30-32.

[4] حال أحلام: استراتيجيات الترجمة السمعية البصرية، مجلة النص، دورية أكاديمية محكمة، منشورات مخبر النص المسرحي الجزائري -جمع ودراسة، طباعة مكتبة الرشاد للطباعة والنشر، الجزائر، العدد الخامس، أبريل 2017، ص401.

[5] ينظر: ميشيل ماري ، تريز جونرو، معجم المصطلحات السّينمائية ، ترجمة فائز بشور، السوربون الجديدة ، باريس، ص07.

[6] Jean Marc lavaur et Adriana Serban, la traduction audiovisuelle :Approche interdisciplinaire du sous-titrage, Boeck université , France ,2008,1éreEd ,p146.

[7] محمد مندور: في المسرح المصري المعاصر، دار نهضة مصر، القاهرة، د.ت، ص29.

[8] أبو الحسن عبد الحميد سلام: حيرة النص المسرحي بين الترجمة والاقتباس والإعداد والتأليف، مركز الإسكندرية للكتاب، ط2، 1993، ص13.

[9] محمد مندور: في المسرح المصري المعاصر، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، مصر، 2020، ص35.

[10] ينظر أبو الحسن عبد الحميد سلام، حيرة النص المسرحي بين الترجمة والاقتباس والإعداد والتأليف، م س، ص32.

[11] محمد يوسف نجم: المسرحية في الأدب العربي الحديث، دار الثقافة، بيروت– لبنان، ط3، 1980، ص196.

[12] محمد مدني: النقد وترجمة النص المسرحي، م س، ص55.

[13] المرجع نفسه، ص58.

[14] إبراهيم حمادة: طبيعة الدراما، دار المعارف، القاهرة، د.ط، 1977، ص7.

[15] ليلى بن عائشة: المقاربات النقدية المسرحية المعاصرة بين امتلاك الرؤية الفنية وحداثة الأدوات، مداخلة في كتاب النقد المسرحي المعاصر– الإشكاليات والتحديات–، المهرجان الوطني للمسرح المحترف، أيام 30/29/28/ ماي 2011، وزارة الثقافة، الجزائر، 2011، ص281.

[16] محمد مدني: النقد وترجمة النص المسرحي، م س، ص11.

17 نبيل الحفار: تجارب في الفن المسرحي من الألمانية إلى العربية، د.ت، ص256. عن الموقع الالكتروني: www.new.reefnet.sy، تاريخ الزيارة: 2020/06/10.

[18] المرجع نفسه، ص257.

[19] نبيل الحفار: على المترجم المسرحي أن يفكر أولا في العرض، ومن ثم بالترجمة الأدبية، مقال بجريدة الوطن، بتاريخ: 2004/08/31 عن الموقع الالكتروني: www.alwatan.com، تاريخ الزيارة: 2020/05/02.

قائمة المراجع المعتمدة:

العناوين العربية:

محمد عناني: نظرية الترجمة الحديثة، مدخل إلى مبحث دراسات الترجمة، الشركة المصرية العالمية للنشر لونجمان، القاهرة، ط1، 2003.

محمد مدني: النقد وترجمة النص المسرحي، دراسة في تأثير المنهج النقدي على ترجمة المسرح العالمي، دار الهدى للنشر والتوزيع، القاهرة، 1997.

محمد مندور: في المسرح المصري المعاصر، دار نهضة مصر، القاهرة، د.ت.

أبو الحسن عبد الحميد سلام: حيرة النص المسرحي بين الترجمة والاقتباس والإعداد والتأليف، مركز الإسكندرية للكتاب، ط2، 1993.

محمد مندور: في المسرح المصري المعاصر، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، مصر، 2020.

محمد يوسف نجم: المسرحية في الأدب العربي الحديث، دار الثقافة، بيروت– لبنان، ط3، 1980.

إبراهيم حمادة: طبيعة الدراما، دار المعارف، القاهرة، د.ط، 1977

حال أحلام: استراتيجيات الترجمة السمعية البصرية، مجلة النص، دورية أكاديمية محكمة، منشورات مخبر النص المسرحي الجزائري –جمع ودراسة، طباعة مكتبة الرشاد للطباعة والنشر، الجزائر، العدد الخامس، أبريل 2017.

ميشيل ماري ، تريز جونرو، معجم المصطلحات السّينمائية ، ترجمة فائز بشور، السوربون الجديدة ، باريس، د ت.

ليلى بن عائشة: المقاربات النقدية المسرحية المعاصرة بين امتلاك الرؤية الفنية وحداثة الأدوات، مداخلة في كتاب النقد المسرحي المعاصر– الإشكاليات والتحديات–، المهرجان الوطني للمسرح المحترف، أيام 30/29/28/ ماي 2011، وزارة الثقافة، الجزائر، 2011.

نبيل الحفار: تجارب في الفن المسرحي من الألمانية إلى العربية، د.ت، عن الموقع الالكتروني: www.new.reefnet.sy، تاريخ الزيارة: 2020/06/10.

نبيل الحفار: على المترجم المسرحي أن يفكر أولا في العرض، ومن ثم بالترجمة الأدبية، مقال بجريدة الوطن، بتاريخ: 2004/08/31 عن الموقع الالكتروني: www.alwatan.com، تاريخ الزيارة: 2020/05/02.

العناوين الأجنبية:

Jean Marc lavaur et Adriana Serban, la traduction audiovisuelle :Approche interdisciplinaire du sous-titrage, Boeck université , France ,2008,1éreEd ,p146.